

الشيخ أحمد ياسين: من زوايا التربية يبدأ الجهاد | معايشة

الأنبياء والصالحين 36

حازم صلاح أبو اسماعيل

الحقيقة ان انا يعني ربما اخذ دائمًا كلما تذكرت الشيخ احمد ياسين معنى ربما يختلف عما هو مشهور عند الناس لكن دائمًا هو ببؤثر في اللي هو عقيرية المبادرة لانه مجرد فكرة انه ينشأ منظمة جديدة على الساحة الفلسطينية بعد ما المنظمات القديمة استهلكت -

00:00:00

تكون منظمة مبنية على صفو العقيدة وليس على النزعة الوطنية فقط. واذا بهذه المبادرة اللي تتمثل في انشاء منظمة عقائدية الجهات تحول اليوم مثلا وفات عليها انظروا كم سنة احنا عشرين سنة -

00:00:25

آآ تلاتين سنة تحول عشرين سنة بالضبط. تحول انها الشيء المؤثر رقم واحد في القضية الفلسطينية. في العالم كله. وفي طبعا فالفكرة عندنا هي مسألة عقيرية المبادرة يعني كيف ابادر فاضع في الواقع اصنع على الواقع اضيف الى الواقع اضافة جديدة -

00:00:45

ليست موجودة فالمسألة ليست جهاد برصاصه ليست جهاد ناسف ليست جهاد بحجارة دي كلها اعمال لكن المبادرة بفكرة انشاء ولذلك الحقيقة ان تحريك المياه الراكدة بعد ما تركد وانا لا زلت اذكر -

00:01:10

وهذا هو الفارق بين ان العدو استهلك النظم القديمة لدرجة انه قال انا عايز استبقي استبقي القادة القدامى لأنهم هم بالنسبة لي بيحافزوا على انه تفضل الامور راكدة ومستقرة وليس فيها مشاكل. فعندهما يأتي هذا الرجل برغم انه -

00:01:27

مقدد ويأتي هو ورفاقه واخوانه وزملاؤه ثم تلامذته اصلا وينشئ هذا فاذا به يعني يؤثر هذا الاثر ولذلك يعني لم يطيقوا الا ان يقتل عليه رحمة الله ويقتل من الطائرات -

00:01:47

برغم والله ان انا ولن اذكر اسم هذا الشخص انما احد كبار القادة من الاسرائيليين الصهاينة قال لقد كانت في رأس فلان الفلاني على مرمى رصاصه من من مسدسي ولكنني لم اقتله برغم ان هو عدونا رقم كذا اللي احنا مهتمين بقتله. لأن كان عندي تعليمات ان استبقاؤه مهم لنا -

00:02:07

استبقاء القائد قائد اعدائي مهم لي انا. ليه؟ لانه يخدم علي انما ما بالك هذا الشخص احمد ياسين كان لا يمكن ان يبقى وان اه لانه كان فعلها ثورة على اعدائه. ولذلك رحمة الله عليه وعلى يعني ما -

00:02:33

فعله بهذه برغم الاقعاد وبرغم هذا وانا اعتقد ان ما فعله الله عز وجل بشارون ثأرا من لاحمد ياسين. يعني شارون مين يقول؟ شارون بقى له كم سنة؟ بيحصل فيه ايه؟ حد عارف؟ ده ليس على قيد الحياة -

00:02:52

وفقد وزنه واصبح وزنه كذا واربعين كيلو طبقا لآخر ما نشر اية اية. اه وایه العذابات اللي بتتحدث له طوال هذا الوقت وهو لا يزال في الدنيا يعني مش عذاب قبر ولا عذاب انه من العذاب الادنى دون الاكبر لعلهم يرجعون. لكن هو اهم شيء ان الواحد يعرف انه لا يكون -

00:03:11

ما له امل معلقا بالدنيا. يعني احنا ما فيش مانع احنا بنزاكر ما فيش مانع ننجح انما الامل الحلم الخيالي اللي اعيشه اني اريد ان اكون شاهدا اني اريد ان اكون على علم اني اريد ان اطيع الله عز وجل. وانا اقول والله للبنائي ومنهم من هو في عمر احمد ربنا

يكرمه -

00:03:34

اقول له يا ابني انت غالبا مش هتلحق تدخل الكلية يعني بقولها له كده صراحة بقول له انت غالبا ما نلحقش ندخل الكلية احنا عندنا شيء ثاني اقرب من هذا. يعني عشان توصل ولا مين - 00:03:56

كلهم اي حد اي حد اقول له مش هتلحق احنا امنا شيء ثاني احنا يومنا ربنا يمكننا من ان نقف في الميدان وندافع نجاهد في سبيل الله ولو في هذه اللحظة هذا هو الامل - 00:04:10

فاحنا الحقيقة معيشة الانسان معيشة الحلم والامل اللي هي ان يحدث نفسه. ان يحدث نفسه. وهذا ورد في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. فان شاء الله كيف اصير مثل احمد ياسين رقم واحد خلق الحلم خلق الشوق خلق الامل. الامل في الشهادة آآ في الاستشهاد يعني اهم من الاستشهاد - 00:04:24

سعد بن ابي وقاص لما عرف انه ساعة دخول الغزوة آآ وقت مستجاب الدعاء عبدالله بن جحش صديقه والاتنين من الصحابة قال له يا سعد ما نقف ندعوا ربنا فسعد وقف وهو في اثناء الحركة الى الجيش - 00:04:47

مهو ساعات مستجاب الدعوة سيدنا سعد ابن ابي وقاص نعم فسعد ابن ابي وقاص دعا الله عز وجل دعوة عظيمة وسعد ابن ابي وقا على قدرنا من عبدالله بن جحش. مم. واشهر من عبدالله بن جحش ومن العشرة المبشرين بالجنة - 00:05:06

انما سعد ابن ابي وقاص قال اللهم ان لقينا عدونا فملكتنا الغداة اكتافهم وانصرنا عليهم وم肯 لدينك. فقال عبدالله بن جحش امين لما جاء دور عبدالله بن جحش في ان يدعوه قال اللهم ان لقينا عدونا فملكتنا اكتافهم وانصرنا عليهم وارزقني الشهادة في سبيلك - 00:05:25

لقي رجلا خليني اقابل رجل شديدا بأسه شديد حرجه فاقاتله ويقاتلني واجالده ويحاربني فيجدع وان في ويقطع اذني ويقتلني فال قال غدا فتقول من صنع من جدع انفك من قطع اذنك من قتلك فاقول - 00:05:45

يا ربى فيك وفي سبيلك فتقول لي صدقتك فسعد بن ابي وقاص يقول في اخر اليوم اذا بي اجد عبدالله بن جحش وقد استشهد وادنه ملضومة بخيط في اصلها لانه اتقطعت وانفه - 00:06:05

بخيط عشان يدفن في اصلها. قال وانا ما يهمنيش بقى الواقعه دي كلها صدقه والله. وقال وارجو ان يبر الله ان يرزقه الله في سائر بدعوته كما صدقه في الدنيا لكن قال كلمة سعد بن ابي وقاص قال ووالله لقد كانت دعوة عبد الله ابن - 00:06:24

ما نجحش خير من دعوتي فخيرا نعم. نعم. فانت بتقول لي غلط يعني. نعم والمتصلين خلاص بقيت عالمي كده فالشاهد معي ان سعد ابن ابي وقاص يقول ان الامل في الاستشهاد - 00:06:44

كان يسكن نفس عبدالله بن جحش وقلبه الى هذه الدرجة. هم. فرقم واحد انا ممكن اقول له يعمل ايه. لكن انا اقول لك يا اخي احمد الزم المساجد وابحث فتش واكتب عن مين من الصالحين موجود حواليك ومن العاملين للإسلام ومن الصادقين وقول حسن ولا مصطفى ولا - 00:07:08

عبد الواحد بالواحد وابحث عنهم والزهم والزمهم والزم المساجد والزم الصف العامل والنقطتين دول الحقيقة لا اجد غيرهما. الامل الامل في الاستشهاد وان تبحث عن العاملين واسأل الله عز وجل ما تعش - 00:07:29

لوحدك ولا في الاوهام عش مع الصالحين وربنا يكرمك يا رب العالمين - 00:07:46